بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الامام شيخ مشايخ الطريقه
ابو حامد محمد ابن محمد ابن محمد الغزالي رضي الله عنه ونفعنا
بعلومه والحقنا في منزله الرفيع امين الحمد لله حق
حمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسوله وعبده
والهوحبيبه اما بعد فاعلم ايها الحريص على اقتباس العلم المظهر
من نفسه صدق الرغبه وفرط التعطش اليه انك ان
كنت تقصد بطلب العلم المنافسه والمباهات والتقدم
على الاقران واستمالة وجوه الناس اليك وجميع حطام
الدنيا فانت ساع في هدم دينك وهلاك نفسك وبيع
اخرتك بدنياك فصفقتك خاسره وتجارتك بائره
ومعلمك معين لك على عصيانك وشريك لك في خسرانك
وهو كبايع سيف من قاطع طريق ومن اعان على
معصيه ولو بشطر كلمه كان شريك فيها وان كانت
نيتك وقصدك فيما بينك وبين الله تعالى من تعلم العلم
الهدايه دون مجرد الروايه فابشر فان الملايكه تبسط
لك اجنحتها اذا مشيت وحيتان البحر تستغفر لك اذا
سعيت ولكن ينبغي لك ان تعلم قبل كل شي ان الهدايه

التي هي

التي هي ثمرت العلم لها بدايه ونهايه وظاهر وباطن
ولا وصول الى نهايتها الا بعد احكام بدايتها ولا
الغور على باطنها الا بعد الوقوف على ظاهرها وهانا
مشير عليك ببداية الهدايه لتجرب بها نفسك وتمتحن
بها قلبك فان صادفت قلبك اليها مايلا ونفسك اليها
مطاوعه ولها قابله فدونك والتطلع الى النهايات
والتغلغل الى بحار العلوم وان صادفت قلبك عنه
مواخذتك اياها مسوفا وبالعمل بمقتضاها مماطلا
فاعلم ان نفسك المايله الى طلب العلم وهي النفس الاماره
بالسوء قد انتهضت مطيعة للشيطان الرجيم ليدليك
بحبل غروره ويستدرجك بمكيدته الى غمرة الهلاك وقصده
ان يروح عليك الشر في معرض الخير حتى يلحقك بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا وعند ذلك يتلو اعليك الشيطان
فضل العلم العلم ودرجه العلما وما ورد فيه من الاخبار
والاثار ولنهيك عن قوله صلى الله عليه وسلم من ازداد
علما ولم يزدد هدا لم يزدد من الله الا بعدا وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)